رأيت شاغلته لقد رأيتني وإني لأحكه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم
يابساً بظفري ولكنه لعبد الله بن شهاب عن عائشة في الجمع غير هذا
الحديث ... عن سليمان بن يسار عن عائشة قالت ما
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مستجمعاً قط ضاحكاً حتى أرى
منه لهواته إنما كان يتبسم ● وفي حديث أحمد بن عيسى عن ابن وهب
نحوه وزاد وكان إذا رأى غيماً عرف في وجهه قالت يا رسول الله إن الناس
إذا رأوا الغيم فرحوا رجاء أن يكون فيه المطر وأراك إذا رأيته عرفت
في وجهك الكراهة فقال يا عائشة وما يؤمنني أن يكون فيه عذاب
قد عذب قوم بالريح وقد رأى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا
وأقصها نقصاً منه من حديث أبي محمد عطاء بن أبي رباح عن عائشة قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى مخيلة في السماء أقبل وأدبر ودخل
وخرج وتغير وجهه فإذا أمطرت السماء سري عنه فعرفته عائشة
ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما أدري لعله كما قال قوم فلما
رأوه عارضاً مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا ۞ وفي حديث
جعفر بن محمد عن عطاء كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم الريح
والغيم عرف ذلك في وجهه وأقبل وأدبر فإذا مطرت سر به وذهب
عنه ذلك قالت عائشة فسألته فقال إني خشيت أن يكون عذاباً
سلط على أمتي ويقول إذا رأى المطر رحمة ۞ وفي حديث ابن وهب
عن ابن جريج عن عطاء عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا
عصفت الريح قال اللهم إني أسألك خيرها وخير ما فيها وخير ما أرسلت
به وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما أرسلت به وإذا تخيلت

تخيلت

السماء تغير لونه

أي تغيمت وتوهم المطر

لهوات جمع لهاة وهي اللحمة المتدلية من ... المعلقة الحمراء أقصى الفم

العارض من السحاب ...

... عصفت هبوبها

السماء تغير لونه وخرج ودخل وأقبل وأدبر فإذا أمطرت سري
عنه فعرفت ذلك عائشة فسألته فقال لعله يا عائشة كما قال قوم
عاد فلما رأوه عارضاً مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا
الثاني والستون بعد المائة عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن
عائشة قالت سهر رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدمه المدينة ليلة
فقال ليت رجلاً صالحاً من أصحابي يحرسني الليلة قالت فبينا نحن
كذلك سمعنا خشخشة السلاح فقال من هذا قال سعد بن أبي وقاص
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جاء بك فقال وقع في نفسي خوف
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت أحرسه فدعا له رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم نام ۞ وفي حديث خالد بن مخلد قالت أرق النبي
صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فذكر نحوه وقال في آخره فنام النبي صلى
الله عليه وسلم حتى سمعنا غطيطه ۞ الثالث والستون بعد المائة
عن الزهري عن عروة وأبي بكر بن عبد الرحمن عن عائشة قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يدركه الفجر في رمضان جنباً من غير حلم فيغتسل ويصوم
ولهما من حديث يونس عن الزهري ولم يذكره أبو مسعود إلا لمسلم وحده
ولفظه للبخاري من حديث مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن
بن الحارث بن هشام بن المغيرة أنه سمع أبا بكر بن عبد الرحمن يقول كنت أنا وأبي
فذهبت معه حتى دخلنا على عائشة فقالت أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن كان ليصبح جنباً من جماع غير احتلام ثم يصومه ثم دخلنا على أم سلمة
فقالت مثل ذلك ومن حديث الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن أن أباه عبد الرحمن
أخبر مروان أن عائشة وأم سلمة أخبرتاه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

أرق أي السهر

غطيطه ... النفس في النوم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)